رابط المادة على منصة باحث

تيسير العلام

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 061- كتاب النكاح | باب المحرمات في النكاح 1

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب المحرمات في النكاح نعم حديث ثلاثمائة عن ام حبيبة - 00:00:00

الحديث الثلاث مئة عن امي حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما انها قالت يا رسول الله تنكيح اختي ابنة ابي سفيان وقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية - 00:00:25

واحب من شاركني في خير اختي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قالت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم - 00:00:46

وقال انها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لبنة اخي من الرضاعة تربعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب - 00:01:07

كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب رآه بعض اهله بشر حيبة وقال له ماذا لقيت؟ قال ابو لهب لم القى بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه - 00:01:29

ثويبة هذا الحديث في باب المحرمات في النكاح والمحرمات في النكاح نوعان نوع يحرم على التعبيد ونوع يحرم الى ابد الى امد يعني الى وقت والمحرمات على التعبيد اي التي - 00:01:52

مستمر تحريمها فلا تحل للمرء ابدا ومحرمات الى امد يعني الى وقت اذا انتهى هذا الوقت حلت له المحرمات على التعذيب محرمات ومحرمات بالمصاهرة ومحرمات بالرضاعة بالنسب امي والبنت والاخت - 00:02:34

وبنت الاخ وبنت الاخت العامة والخالة والمحرمات المصاهرة كام الزوجة وبنت الزوجة واختي الزوجة وعمت الزوجة فالمحرمات بالمصاهرة الى الى الابد كام الزوجة وبنت الزوجة والمحرمات بالرضاعة كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:03:31

يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب فما كان رضاعة فهو مثل النسب والمحرمات الى امد هي اللاتي يحرم الجمع بينها اخت الزوجة تحرم ما دامت اختها في عصمته فلو طلق الاخت - 00:04:23

او ماتت عنه فانه يتزوج اختها. وكذا بنت الاخ بنت اخي الزوجة وبنت اخت الزوجة وعمتها وخالتها هؤلاء يحرم الجمع بينهن واما انفراد يعني بعدما يفارق زوجته يتزوج اختها او - 00:04:59

بنت اختها او بنت اخيها او عمتها او خالتها وهذا الحديث عن ام المؤمنين امي حبيبة رضي الله عنها بنت ابي سفيان وهي التي هاجرت مع زوجها الى الحبشة رضي الله عنها - 00:05:32

تنصر زوجها هناك في الحبشة ومات هناك وبقيت وحيدة غريبة لا اهل عندها ولا قريب وليست في عصمة زوج يتولى امرها واشفق عليها النبي صلى الله عليه وسلم الرؤوف الرحيم بالامة - 00:06:05

وارسل يخطبها من النجاشي لانها في ولايته فجاءها المبشر يبشرها بان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبها فنزعت ما في يديها من حلي واعطتها المبشرة فرحا بقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:32

ودفع لها المهر النجاشي واعطاها ما اعطاها من مما يمكن ان يجود به عليها وارسلها الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وقدم

عليها ابو سفيان ابوها وهي في المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00
جاء حال كفره يريد ان يستنفق من العهد الذي بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم بين النبي صلى الله عليه وسلم مكة ودخل على ام حبيبة على ابنته بعد طول غيبة وزمن بعيد ذهبت الى الحبشة ومن الحبشة عادت الى المدينة - 00:07:29
فجاء ليجلس على حصير حصير مستعمل ومنعته ان يجلس عليه صلاته وابعدته وقال ما ادري يا بنية اهو رغبة بي عن هذا الفراش؟ ام رغبة بالفراش عني؟ لانه ما يدري ما الذي - 00:07:56
حصل منعته ان يجلس على هذا وظفت الفراش وابعدت ويستفسر ما الذي اهوى رغبة بي عن الفراش؟ يعني الفراش لا يليق بي وانما ستحضر فراشا غيره ام ماذا وقالت رضي الله عنها هذا فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:21
افضل الخلق واكرم الخلق على الله واحب الناس اليها احب الخلق اليها رضي الله عنها وانت مشرك نجس ما يصلح ان تجلس على هذا الفراش فراش الرسول وعرف السبب فقال لقد اصابك بعدي شر - 00:08:50
اصابها الخير العظيم رضي الله عنها وارضاها قوة ايمانها ومحبتها لله ورسوله وصبرها على الغربة والهجرة. الى الحبشة ثم عودتها الى المدينة هذه ام حبيبة رضي الله عنها وكانت تسمى ام حبيبة - 00:09:16
فمنحها الله جل وعلا الاسم العظيم الكريم ام المؤمنين. ام المؤمنين قاطبة. رضي الله عنها وارضاها فهي رضي الله عنها مرتبطة بقربها من النبي صلى الله عليه وسلم مسرورة والنبي صلى الله عليه وسلم يقسم - 00:09:43
لتسع نسوة في ذلك الوقت نساء نسوة في عصمته وهي مغتبطة مسرورة بكونها واحدة من امهات المؤمنين رضي الله عنهن حديثه مع النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان - 00:10:10
لحمنا وقيل عزة بنت ابي سفيان فقال عليه الصلاة والسلام على سبيل التعجب مما عرف عن النسا الغيرة لان بعض النساء تقول لا احب والله ان يشاركني في زوجي ولا امي - 00:10:38
ولا بنتي الغيرة عند النساء قال او تحبين ذلك تتمنين يعني وترضين بهذا وتودينه لان عادة النساء الغيرة ولا تحب المشاركة فقلت نعم ثم بينت السبب رضي الله عنها انه ليس رخصا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:00
او مللا منه تحب ان يشاركها غيرها. لا قالت نعم احب هذا ان تتزوج اختي لست لك بمخلية لن اكون وحدي لك لن مخلية اسم فاعل يعني ما لن اكون انا خالية وحدي لك - 00:11:32
سيشاركني غيري واحب من شاركني في خير اختي ما قالت واحب من شاركني اختي قالت لا واحب من شاركني في خير قرب الرسول صلى الله عليه وسلم خير وسعادة في الدنيا والاخرة - 00:12:01
واحب من شاركني في خير اختي بينت السبب وقبل منها النبي صلى الله عليه وسلم هذا السبب ولم يقبل منها العرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي - 00:12:22
كأنه قال تعلمين ان انه لا يحل للرجل الجمع بين اختين ولا يحل لي ان اجمع بين اختين ثم بينت السبب في عرضها هذا الامر كأنها توقعت ان النبي صلى الله عليه وسلم له خصوصية في هذا - 00:12:47
قالت ان فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة تعرف ان بنت المرأة ما تجمع معها فاذا كان حديث الناس صحيح انك ستتزوج بنت ابي سلمة التي هي بنت زوجتك - 00:13:21
ان تتزوج اخت زوجتك من باب اولى عاشت هذي بهذي رضي الله عنها فانا نحدث يعني اذا تكلم الناس ويدل هذا على ان كلام الناس العامة انه لا ينبغي ان يعتمد عليه ولا - 00:13:49
خذ به لان الناس يقولون ويتقولون اشياء كثيرة لا اصل لها ولا اساس لها انا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة نسبتها رضي الله عنها الى ابيها وهذا هو الاصل - 00:14:08
ان المرء ما ينسب المرأة الى امها او ينسب البنت او الولد او الرجل الى امه ينسب الى ابيه مع ان امها اقرب اليهم وهي الموجودة وابوها متوفى رضي الله عنه ابو سلمة - 00:14:31

قال بنت ام سلمة استفسار ليتأكد هي هذه زينب التي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم بنت ام سلمة التي هي زوجتي قلت نعم يعني يتحدث الناس بانك ستتزوج بنت ابي سلمة بنت ام سلمة - 00:14:51

وكأنه صلى الله عليه وسلم يستفسر من هذا هل هي بنت زوجتي ام بنت لابي سلمة اخرى من غير ام سلمة مثلا فقال لما تأكد انها تريد بنت ام سلمة التي هي ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:23

وقال انها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي اجتمع في حرمتها عليها امران ما هو امر واحد الاول انها رميمتي في حجري يعني بنت زوجتي. والله جل وعلا يقول وربائبكم التي في حجوركم - 00:15:49

ذكرها من المحرمات وهي رضي الله عنها قد تدرك هذا لكن تظن ان هذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لانه لا يحل لمسلم ان يجمع اكثر من اربع نسوة - 00:16:15

في ازمته والنبي صلى الله عليه وسلم جمع تسع عليه الصلاة والسلام. وكان يقسم لتسع نسوة رضي الله عنهن انها لو لم تكن ربيبة في حجري ما حلت لي. لو لم تكن كذا ما حلت لي. لما - 00:16:35

قال انها لمنة اخي من الرضاعة هي بنت ابي سلمة وابو سلمة رضي الله عنها رضي الله عنه توفي بالمدينة بعد ما هاجر رضي الله عنه من مكة الى المدينة وتوفي بالمدينة - 00:16:58

وهو اخ للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة لا من النسب لانه هو من بني مخزوم من قريش لكنه ليس قريب من النبي صلى الله عليه من من النسب لكنه اخوه من الرضاعة - 00:17:19

انها لو لم تكن ربيبة ما حلت لانها بنت اخيه من الرضاعة وابو سلمة رضي الله عنه من خير الصحابة ومن السابقين الاولين الى الاسلام رضي الله عنه توفي في المدينة - 00:17:45

ام سلمة رضي الله عنها وعندها اولاد صبية صغار وكانت لما توفي يطبق على نفسها ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بمصيبة فقال انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في - 00:18:04

مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله وخلف عليه او كما قال صلى الله عليه وسلم كانت ارادت ان تطبق هذا الذي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم على نفسها - 00:18:32

فلما توفي ابو سلمة وحضره النبي صلى الله عليه وسلم واغمض عينيه قالت ما وصاها به النبي صلى الله عليه وسلم ووصى به المسلمين عامة انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي - 00:18:48

ثم لما ارادت ان تقول واخلف لي خيرا منها. قالت في نفسها من خير من ابي سلمة ما ما تطمع في ان يأتيها خير من ابي سلمة. رضي الله عنها لكنها قالت ما قالت امتثالا - 00:19:10

بتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم قالت واخلف لي خيرا منها. فاستجاب الله جل وعلا لها. وخلف عليها من هو خير خير من ابي سلمة وخير من الناس عامة وخير من الخلق كلهم عليه الصلاة والسلام - 00:19:28

اتاها بنفسه يخطبها عليه الصلاة والسلام انها لو لم تكن رميمة في حجري ما حلت لي انها لبنة اخي من الرضاعة وابا سلمة ثويبة سويبة مولاة رقيقة لابي لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:46

اعتقها ابو لهب يقال انه اعتقها لما بشرته بولادة النبي محمد صلى الله عليه لانه ابن اخيه فاعتقها ثم انها ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وارضعت سلمة رضي الله عنه - 00:20:19

وصارا اخوين من الرضاعة فلا تعرظن علي بناتكن لا تعرون البنات لانه عليه الصلاة والسلام توقع ان ام سلمة ربما قالت لام حبيبة اذكري هذا اذا كان في خاطر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج زينب - 00:20:48

فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ما يصلح ان تعرظ الزوجة على زوجها بنتها من غيره ولا تعرض اختها لانه لا يحل ولا يصح الجمع بينهما ومنها من هذين من هاتين ما هي محرمة على التأبيد - 00:21:24

وهي بنت الزوجة ومنهما ما هي محرمة الى امد ما دامت الزوجة في عصمته فلا يتزوج اختها. لكن لو ماتت الزوجة او طلقها تزوج

اختها فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن. هذا شيء يخصني - 00:21:52
ومتى ما رغبت في امر ما ابديته والعرض ما يحصل قال عروة رواه الحديث وسويبه هذه مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها ذكر في فتح الباري انه اعتقها لما بشرته - 00:22:21
النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في اسلامها ثويبة. قيل اسلمت وقيل ماتت قبل ان تسلم. فالله اعلم وارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب رآه بعض اهله بشر حيبة يعني بشر حال - 00:22:47
لانه شقي مات على الكفر الذي انزل الله جل وعلا فيه تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل منبسط - 00:23:15
وفرح بالنبي صلى الله عليه وسلم عند ولادته كما يروى انه اعتقها لما بشرته به من باب القرابة والنسب ومن وابن اخيه لكن لما قام بدعوته صلى الله عليه وسلم كان من اعدى اعداءه ومن اشدهم عداوة ابو لهب - 00:23:36
كان يمشي خلفه ويقول نحن اعرف الناس به. هو ابننا هو ولدنا لا تصدقوه لا تقبلوا منه النبي يعرض نفسه على القبائل وعلى الناس وابو لهب الشقي يمشي وراءه يفسد عليه ما قال عليه الصلاة والسلام - 00:24:00
رآه بعض اهله بشر الحيبة يعني بشر حال سيئة لانه معذب والعياذ بالله ويروى ان الذي رآه هو العباس رضي الله عنه العباس فقال له ماذا لقيت ما يرى رأيت بعد الموت يسأله - 00:24:21
قال ابو لهب لم القى بعدكم خيرا. يعني لانه معذب في حفرة من حفر النار والعياذ بالله شقي مات على الكفر لم القى بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقة ثويبة - 00:24:45
ذكر بعض الرواة انه اشار الى النقرة التي بين الابهام والتي تليها. النقرة التي في الوسط تأتيه منها ماء قليل وهذه ما ما ننقذه ولا تبعده عن العذاب هو في العذاب والله جل وعلا اخبر في كتابه العزيز سيصلى نارا ذات لهب - 00:25:09
لكن اهل النار يتفاوتون في العذاب ثم ان العلماء رحمهم الله قالوا في كونه انتفع بهذا العتق هل هذا من خصوصية اقارب النبي صلى الله عليه وسلم فما انتفع ابو طالب حيث كان في ظحظاح من النار له شراكان من نار يغلي منهما دماغه - 00:25:43
والعياذ بالله هو كافر مات على الكفر لكنه ليس في قعر جهنم وانما كان في ضحظاح من النار له شيراتان من في النار يغلي منهما دماغه قالوا هذا خاص باقارب النبي صلى الله عليه وسلم الذين لهم فضل او نفع له صلى الله - 00:26:14
عليه وسلم وقيل هذا ينتفع به قد ينتفع به هو وغيره للتخفيف لكن ما ينتفع الكافر بالخروج من النار باي عمل يعمله ما ينتفع بالخروج من النار وانما قد يخفف عنه النار لان اهل النار يتفاوتون في العذاب - 00:26:40
ومن كان يؤذي الكافر ويؤذي المسلمين يكون عذابه اشد ممن هو كافر ولا يؤذي المسلمين غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة. ثم ان هذا محل اشكال حيث انتفع بالعلم - 00:27:06
وهو حال كفره. والكافر هل ينتفع بما يعمل من الصالحات في الدار الاخرة ينتفع به في الدنيا بلا شك لانه لا يذهب العرف بين الله والناس. فالله جل وعلا لا يضيع اجر من احسن عملا - 00:27:30
وان كان هذا الذي احسن العمل يريد الدنيا اثابه الله جل وعلا في الدنيا فقط الصحة والعافية والرزق والامهال ما يعطيه جل وعلا من متاع الدنيا وان كان مؤمنا انتفع بهذا في الدنيا والاخرة - 00:27:52
هل ينتفع الكافر بما قدم؟ قالوا ينتفع لكن ليس انتفاع يخرجه من النار وانما انتفاع يخفف عنه العذاب ان تخفيف العذاب وارد واهل النار يتفاوتون في العذاب وقال بعضهم ان هذا التخفيف غير ثابت - 00:28:17
لانه ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو ملحق بالحديث ما اقره النبي صلى الله عليه وسلم او اطلع عليه واقره وانما جاء عن عروة احد رواة الحديث - 00:28:49
ثم انه رؤيا والرؤيا لا تثبت الا اذا رآها المعصوم صلى الله عليه وسلم او سمعها واقرها فاخذ من هذا الحديث فوائد عظيمة منها محبة امهات المؤمنين بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:11

وحرصهن على نفع الغير حتى وان كان في هذا مضرة عليها لان ام المؤمنين اذا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زوجة معها ستشاركها في نصيبها فاحبت ذلك رضي الله عنها وان كان فيها ذا ظرر على نفسها - 00:29:42

وفهم منه ان بنت الزوجة لا تحل للرجل. وكذلك بنت الاخ من الرضاعة ان اخت الزوجة لا تحل ما دامت الزوجة في عصمتها باب المحرمات بالنكاح باب المحرمات في النكاح - 00:30:08

المحرمات في النكاح كسمان قسم يحرم الى الابد يحرم الى الابد يحرم الى الابد يعني باستمرار. ما تحل ابدا. نعم وقسم يحرم الى امد. وقسم يحرم الى ابد حرمتها الى وقت. نعم - 00:30:43

الاول سبع من النسب. يعني سبع من النسب من القرابة الامهات وان علون يعني الام وام الام وام الاب وام ابي الاب وهكذا نعم واين رجل او بنات ابنه وان نزل او بنات بنته وان نزلت مثلا - 00:31:05

من ينتسبن اليه كونهن بنات له او بنات لفرعه. نعم والاخوات من ابوين او اب او ام. والاخوات مطلقا من الابوين شقائق او من الاب فقط او من الام. نعم - 00:31:31

وبناتهن وبنات الاخوات مطلقا من اي جهة كنا نعم وبنات الاخوة وبنات الاخوة وبنات بنيهم وان نزلوا. نعم. والعمات والعمات اللاتي هن مع اخوات الاب او الاباء وان علوا والخالات والخالات اخوات الام او اخوات امهات الامهات. نعم - 00:31:55

ودليل تحريم هؤلاء قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم. الاية نعم ويحرم ما يماثلهن من من الرضاعة لقوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. ما يماثلهن من الرضاعة يعني الام من الرضاعة - 00:32:30

الاخت من الرضاعة. البنت من الرضاعة. بنت الاخ من الرضاعة. بنت الاخت من الرضاعة. الخالة من الرضاعة. العمة من الرضاعة لقوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب. نعم - 00:32:55

ويحرم اربعة بالمصاهرة اربعة بالمصاهرة يعني بسنم المصاهرة وهو التزوج الزواج. نعم وهن امهات الزوجات وان علون. يعني ام الزوجة وام امهاتها وهكذا نعم وبناتهن وان نزلن وبنات الزوجات وان نزلن بنتا وبنت بنتا وبنت ابنها وهكذا. نعم - 00:33:13

ان كان قد دخل بهن وزوجات الاباء وزوجات الاباء والعجدات وان علوا نعم وزوجات الابناء وزوجات الابناء وان نزلوا زوجة الابن وزوجة ابن الابن وزوجة ابن البنت وهكذا. نعم ويحرم ما يماثلهن من الرضاع - 00:33:46

ويحرم ما يماثلهن من الرضاعة مثل زوجة الاب من الرضاعة زوجة الابن من الرضاعة نعم ودليل هذا قوله تعالى وامهات نسائكم الاية. نعم. اما المحرمات الى امد اي الى امد يعني الى وقت محدد - 00:34:13

متى ما انتهى هذا الوقت حلت وهذه تكون اجنبية وليس محرما لها اولئك يكون الرجل محرم لهن. ويسافرن معه ويخلو بهن الى اخره ان هؤلاء اللاتي للامد فهذه اجنبيات لكن لا تحل له مؤقتا - 00:34:37

لانه يجوز ان تكون اجنبية في الصباح وفي المساء زوجته او زوجة ابنه او غير ذلك نعم المحرمات الى امد فهن اخت الزوجة. وعمتها وخالتها والخامسة للحر الذي عنده اربع زوجات. المرأة الخامسة اذا كان عنده اربع زوجات تحرم عليه الخامسة الى - 00:35:04

وهذا الامد اذا فارق واحدة منهن وتمت عدتها. فلا يحل للرجل ان يطلق الرابعة وثم يتزوج وهي لا تزال في العدة بل لابد بعد تمام عدتها وهذه مما يعادى بها. فيقال متى يلزم الرجل العدة - 00:35:36

يلزم الرجل العدة اذا طلق الرابعة مثلا واراد ان يتذوب بدلها او طلق الاخت واراد ان يتزوج اختها. او طلق العمة واراد ان يتزوج بنت اخيها. او طلق الخانة واراد ان يتزوج بنت اختها. هذه لابد ان ينتظر الرجل حتى تخرج المطلقة - 00:35:59

من العدة والزانية حتى تتوب. والزانية لا تحل من المحرمات حتى تتوب ويحرم على الرجل ان يتزوج بزانية حتى تصدق في توبتها فتحل للازواج حينئذ. نعم ومطلقته ثلاثا حتى تنكح زوجا غيره. اذا طلق الرجل امرأته ثلاثا فلا تحل له بعقد - 00:36:28

حتى تنكح زوجا غيره نكاح رغبة. لا نكاح تحليل. نعم والمحرمة والمحرمة بنسك حتى تحل والمحرمة يعني التي دخلت بنسك حج او عمرة يحرم على الرجل ان يعقد عليها وتحرم على الرجال حتى تحل من نسكها - 00:37:01

نعم والمعتدة من والمراد ما دامت محرمة يعني اذا ادت العمرة ثم تحللت وهي في مكة تنتظر الحج يجوز العقد عليها بين تحللها من

عمرة وقبل احرامها من الحج ويجوز العقد عليها قبل ان تحرم. يعني توجهت للحج او توجهت للعمرة يعقد عليها وهي في الطريق لا بأس. فاذا - 00:37:30

فيحرم العقد عليها. نعم والمعتدة من غيره حتى تنقضي عدتها. والمعتدة من طلاق رجعي او باء او وفاة يحرم العقد عليها حتى تخرج من عدتها تكتمل. نعم وما عدا هؤلاء فهو حلال كما قال تعالى حين عدد المحرمات. واحل لكم ما وراء ذلكم. يعني حلال - 00:38:01

بالعقد تحل للرجل بالعقد اذا عقد عليها حلت له. اذا لم تقم من هذه الممنوعات نعم وفي هذين الحديثين الاتيين في هذا الباب الاشارة الى بعض ما تقدم الغريب بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلي اي لست بمنفردة - 00:38:37

ولا خالية من ضرة ما لست بخالية لك. لا لن اكون وحدي لك وانما لابد معي نسا فاذا كان لابد من ذلك فاحب من شاركني في خير اختي. نعم نحدث بضم النون وفتح الحاء بالبناء للمجهول - 00:39:08

بنت ام سلمة استفهام قصد به التثبت لرفع الاحتمال في ارادة غيرها طبيبتي في حدري الربيبة مشتقة من الرب وهو الاصلاح لانه يقوم بامرها والحدل بفتح الهاء وكسرها وليس له مفهوم بل لمجرد - 00:39:34

يعني انها في وهذا لا مفهوم له حتى لو لم تكن في حجره لو كانت في بلد بعيد بنت الزوجة لا تحل مطلقا سواء كانت في حجر زوج امها يعني هو القائم عليها؟ ام هي عند ابيها في مسافة بعيدة ولم يرها - 00:39:58

فلا تحل له. نعم وليس له مفهوم بل لمجرد مراعاة لفظ الاية وبنت الزوجة تحرم بالدخول على الام والام تحرم بالعقد على البنت يعني اذا عقد على امرأة بمجرد العقد - 00:40:21

يكون محرما لامها فاذا عقد على الام فلا يكون محرما للبنت الا بالدخول على الام. وهل هذا الدخول يكفي فيه الخلوة ام لابد من قولان للعلماء رحمهم الله هذا انه مثلا لو عقد على الام - 00:40:50

ثم دخل البيت فوجد البنت فاعجبته تطلق الامة قبل ان يخلو بها وقبل ان يجامعها يتزوج البنت بخلاف ما اذا عقد على البنت حرمت عليه الام واصبحت ام زوجته وهو محرم لها وتسافر معه - 00:41:19

ولو لم يدخل على البنت. نعم بالمثلثات المضمومة ثم واو مفتوحة ثم ياء التشطيب ثم باء موحدة ثم هاء بشر حيبة بكسر المهملة وسكون الياء التحتية ثم باء موحدة اي بسوء حال - 00:41:45

ووقع مضبوطا في بعض نسخ البخاري بلقاء المعجمة يعني بشر خيبة نعم المعنى الاجمالي ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما هي احدى امهات المؤمنين رضي الله عنهن وكان تحظية وسعيدة بزواجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحق لها ذلك - 00:42:07

والتمست من النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج اختها صلى الله عليه وسلم كيف سمحت ان ينكح ضارة لها؟ لما عند النساء من الغيرة الشديدة في ذلك ولذا قال مستفهما متعجبا او تحبين ذلك؟ فقالت نعم احب ذلك. ثم شرحت له السبب الذي من اجله طابت - 00:42:34

بزواجه من اختها وهو انه لابد لها من مشارك فيه من النساء. ولن تنفرد به وحدها. فاذا فليكن المشارك لها في هذا الخير العظيم هو اختها وكأنها غير عالمة بتحريم الجمع بين الاختين. ولذا فانه اخبرها صلى الله عليه وسلم ان اختها لا تحل له - 00:42:59

فاخبرته انها حدثت انه سيتزوج سيتزوج بنت بنت ابي سلمة فاستفهم متثبتا تريدين به بنت ام سلمة؟ قال نعم وقال مبينا كذب هذه الشائعة ان بنت ام سلمة لا تحل لي لسببين احدهما انها لبيبتي التي قمت على مصالحها في حدري فهي بنت - 00:43:24

والثاني انها بنت اخي من الرضاعة فقد ارضعتني واباها ابا سلمة ثويبة. وهي مولاة لابي لهب. فانا عمها ايضا فلا تعرضن علي بناتكن واخواتكن فانا ادري واولى منكن بتدبير شأني في مثل هذا - 00:43:50

ما يؤخذ من الحديث اولا تحريم نكاح اخت الزوجة وانه لا يصح ثانيا تحريم نكاح الغبيبة قالوا لا يصح الجمع بين امرأتين لو كانت احداهما رجل ما احتجبت عن الاخرى - 00:44:10

الا في حالة واحدة وهي انه يجوز الجمع بين بنت الرجل وزوجته وبنت الرجل وزوجته لو كانت احداهما ذكر ما احتجبت عن الاخرى

هذه مما يعاوى بها فيقال لا يحل ان يجمع الرجل بين امرأتين لو كانت احداهما ذكر - 00:44:32
ما احتجبت الاخرى عنها الا في حالة. وهي بنت الرجل وزوجته يجوز ان يجمع بينهما رجل واحد. فمثلا تكون عنده بنت رجل ثم يتزوج بعد هذا بنته جاء يتزوج بعد هذا زوجته في حال طلاقه اياها او وفاته عنها - 00:45:02
كما جمع عبد الله ابن جعفر رضي الله عنه بين بنت علي واحدى زوجاته بنت عمه عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب تزوج بنت علي رضي الله عنه وتزوج - 00:45:34
احدى نساء علي رضي الله عنه لما توفي عنها استشهد رضي الله عنه. نعم وهي بنت زوجته التي دخل بها والمراد بالدخول هنا الوطؤ فلا يكفي مجرد الخلوة ثالثا ليس الحجر هنا مرادا وانما ذكر لقصد التبشيع والتنفير للتمشيع يعني انه لتبشيع - 00:45:53
الاقدام على تزوج بنت انت ربيتها في حجرك. والا فلو لم تكن في حجره فهي لا تحل كذلك نعم رابعا تحريم بنت الاخ من الرضاعة. لانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب - 00:46:25
خامسا انه ينبغي للمفتي اذا سئل عن مسألة يختلف حكمها باختلاف اوجهها ان يستفصل عن ذلك يعني ما يجيب السائل من اول وهلة عندما يلقي السؤال يستفسر منه اذا كان يترتب على الحكم تغير. نعم - 00:46:47
سادسا انه ينبغي توجيه السائل بيان ما ينبغي له ان يعرض عنه وما يقبل عليه لا سيما اذا كان ممن تجب تربيته وتعليمه كالولد والزوجة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام حبيبة - 00:47:11
لا تعرضن علي منافقن ولا اخواتكن او علمها ووجها. نعم رابعا الظاهر ان ام حبيبة رضي الله عنها فهمت اباحة اخت الزوجة للرسول صلى الله عليه وسلم من باب الخصوصية له - 00:47:30
ذلك انه لا قياس بين اخت الزوجة والربيبة وانما لما سمعت انه سيتزوج بلبيبته وهي محرمة عليه بنص الاية التي حرم حرم فيها حرم فيها الجمع بين الاختين. ظنت الخصوصية من هذا العموم - 00:47:49
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل وهل يجوز لرجل ان يجمع بين المرأة وبين بنت عمتها او الحرمة قاصرة على العمة والخالة فقط - 00:48:10
هل يجوز الجمع بين المرأة وبين بنت عمتها او الحرمة قاصرة على العمة بل الحرمة قاصرة على العمة لا يجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها. واما انه يجمع بين بنت - 00:49:29
وبنتي الخال وبنتي العمتين مثلا وآآ فلا بأس بهذا لان الحرمة قاصرة على العمة والخالة والاخت واما بناتهن فلا يجمع بنتي اختين في عصمته لانه بنتي الخالة يقول هل تجوز صلاة الفريضة؟ في الستة الاذرع التي في حجر اسماعيل؟ والتي هي ضمن الكعبة. فان كان لا فلماذا تجوز - 00:49:52
صلاة السنة فيها ولا تجوز صلاة الفريضة لا تجوز ولا تصح الصلاة الستة او السبعة العذراء من الحجر التي تلي الكعبة لا تصح الفريضة لان هذا من الكعبة والفريضة لا تصح في الكعبة - 00:50:47
الفريقة تختلف عن النابلة بالكعبة. فالفريضة لا تصح بالكعبة لان في الفريضة مأمور بان يستقبل الى الكعبة كلها فاذا صلى داخل الكعبة فقد جعل جزءا من الكعبة خلفه واما النافلة فتصح لان النبي صلى الله عليه وسلم المشرع صلى داخل الكعبة دخل عليهم صلاة - 00:51:13
وسلام الكعبة وصلى بين العمودين. دخل مع الباب واستمر وصلى بين العمودين اللذين امامه عليه الصلاة والسلام. فتصح النافلة في الحجر ولا تصح الفريضة يقول انا مقيم في مكة وقمت بعدة عمرات بعدد من المتوفين تربطني بهم - 00:51:42
صلة رحم ويحرم بكل عمرة من التنعيم. وفوجئت بان احد المشايخ يقول لي لابد وان تكون العمرة للمتوفاة من رابغ اولا ما ينبغي ان يكرر المرء العمرة من مكة الذي في مكة يستحب له الاكثار من الطواف - 00:52:34
وافضل اعمال العمرة هو الطواف بالبيت والمكي والمقيم بمكة يسوغ له الطواف كلما اراد ثم انه لي صرف جزءا من الوقت الذي يريد ان يذهب فيه الى التنعيم ويعود ويطوف ويسعى - 00:53:07

يأتي بعمرة جزءا منه في طواف لكان افضل له فلذا كره كثير من العلماء تكرار العمرة من مكة يقول مجاهد رحمه الله امام التفسير في مكة هؤلاء الذين يذهبون الى التنعيم لا ادري يأثمون او يؤجرون - 00:53:28
وما كان من هدي السلف الصالح تكرار العمرة وانما الافضل ان المرء اذا دخل بمكة بعمرة لا يكرر وانما يكرر الطواف في البيت فاذا اراد الدخول الى مكة وكان خارج يدخل مكة بعمرة - 00:53:59
ان كان خارجا واراد مكة نقول لا تحرم نفسك ادخل مكة فبعمرة. ان كان بمكة نقول لا تخرج بالتنعيم للاتيان بعمرة. وانما طفل البيت هذا من ناحية تكرار العمرة. اما من ناحية ما فوجئ به بان العمرة عن الميت لا بد ان تكون من رابغ. هذا - 00:54:23
لا اصل له وليس بصحيح العمرة عن الميت مثل العمرة عن الحي يحرم من كان خارج مكة من احد المواقيت الذي يمر به وان كان داخل مكة وطال عليه الزمن ما ما اعتمر - 00:54:47
يخرج الى الحل اي جهة من جهة الحل وليحرم يقول شرعت في صلاة العشاء وانا وانا في الصلاة تذكرت لم اصلي المغرب ماذا افعل اذا شرعت في صلاة العشاء وانتم الصلاة تذكرت انك لم تصلي المغرب - 00:55:09
وعليك ان تستمر وتتم صلاة العشاء ولا تقطعها تصليها ثم اذا سلمت وانتهيت من صلاة العشاء تقوم وتأتي بصلاة المغرب الى هنا لا اشكال فيه. ثم هل يلزمك ان تعيد صلاة العشاء؟ لانك لا تزال في الوقت - 00:55:52
والترتيب واجب وانت صليت قبل المغرب قولان للعلماء. بعض العلماء يقول عليك اذا انت المغرب في هذه الحال ان تقوم وتأتي بالعشاء ليحصل الترتيب وقال لي هذا جمع من الصحابة ومن بعدهم - 00:56:20
وقال اخرون لا يلزمك ان تعيد العشاء بانك صليتها واديتها والله جل وعلا لم يكلف العباد باداء الفرض مرتين والمسألة خلافية يقول لماذا تقول ام سلمة رضي الله عنها؟ من هو خير من ابي سلمة؟ اليس الخلفاء الاربعة افضل من ابي سلمة - 00:56:42
لماذا نقول ام لماذا تقول ام سلمة من هو خير من ابي سلمة؟ هي رضي الله عنها ما طمعت في ان يتقدم اليها خير من ابي سلمة ما طمعت في الخلفاء الراشدين ولا طمعت ولا ذكرت في النبي صلى الله عليه وسلم وانما لما اتت على هذه الكلمة - 00:57:24
واخلفني خيرا منها قالت من سوف ترى يأتيني خير من ابي سلمة ما كانت تفكر بان يخطبها احد افظل من ابي سلمة رضي الله عنه ولا يلزم من هذا ان يكون ابو سلمة رضي الله عنهما يقول افضل من الخلفاء لا - 00:57:47
يقول ما حكم مصافحة ام اختي من الرضاعة لا يحل لك مصافحة ام اختك من الرضاعة اختك من الرضاعة ام اختي من الرضاعة ام اختك من الرضاعة يعني اختك رضعت من امرأة - 00:58:11
تكون امها لكن بالنسبة لك انت هي اجنبية منك هي ارضعت اختك فلست محرما لها. واما اختك انت من الرضاعة فانت محرم لها وتصافحها وتسافر معك اختك من الرضاعة انت محرم لها. ام اختك - 00:58:46
ام اختك امها من الرضاعة اختك من النسب. يعني اختك التي اكبر منك او اصغر منك من النسب لها امرأة ارضعتها لا تصافح انت هذه المرأة لانها اجنبية منك. ويحل لك ان تتزوج المرأة التي ارضعت اختك - 00:59:17
كما يحل لك ان تتزوج المرأة التي ارظعت اخاك وهكذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:38